شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

بسم الله الرحمن الرحيم

HANAA ALY

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

HANAA ALY

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات

يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار

HANAA ALY

العوامل الاجتماعية والفيزيقية المرتبطة بدور المبني المدرسي في إشباع احتياجات تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في الريف والحضر بمحافظة بني سويف

رسالة دكتوراه مقدمة من الباحث

أحمد إبراهيم محمد الروبي

ليسانس أداب – كلية الآداب – جامعة المنيا – ٢٠٠١

ماجستير فى الآداب جغرافيا (تخطيط إقليمى) – كلية الآداب – جامعة المنيا – ٢٠١٧

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة

فى العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية

كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٢٠٢١

صفحة الموافقة على الرسالة

العوامل الاجتماعية والفيزيقية المرتبطة بدور المبنى المدرسي في إشباع احتياجات تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في الريف والحضر بمحافظة بني سويف

رسالة دكتوراه مقدمة من الباحث

أحمد إبراهيم محمد الروبي

ليسانس أداب – جغرافيا – جامعة المنيا ٢٠٠١

ماجستير أداب – جغرافيا (تخطيط إقليمي) – جامعة المنيا ٢٠٠٧

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الدكتوراة فى العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية

كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية – جامعة عين شمس

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة التوقيع

١- أ. د/ حاتم عبد المنعم أحمد

أستاذ علم الاجتماع البيئي بقسم العلوم الإنسانية البيئية

كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية – جامعة عين شمس.

٢- أ. د/ حسام الدين حسن البرمبلي

أستاذ ورئيس قسم العمارة – كلية الهندسة – جامعة عين شمس.

٣- أ. د/ محمود عبد الحميد حسين

أستاذ علم الاجتماع – كلية الآداب – جامعة دمياط.

عميد المعهد العالي للدراسات الإسلامية بالقاهرة.

٤- أ. د/ أكـرم فاروق محمد

أستاذ العمارة – كلية الهندسة – جامعة عين شمس.

٢٠٢١

العوامل الاجتماعية والفيزيقية المرتبطة بدور المبنى المدرسي في إشباع احتياجات تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في الريف والحضر بمحافظة بني سويف

رسالة دكتوراه مقدمة من الباحث

أحمد إبراهيم محمد الروبي

ليسانس أداب – جغرافيا – جامعة المنيا – ٢٠٠١

ماجستير أداب – جغرافيا (تخطيط إقليمي) – جامعة المنيا – ٢٠٠٧

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه فى العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية

كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

تحت إشراف:

١ – أ. د/ حاتم عبد المنعم أحمد

أستاذ علم الاجتماع البيئي بقسم العلوم الإنسانية البيئية

كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية - جامعة عين شمس.

٢ – أ. د/ أحمد عصمت السيد علي شومان

أستاذ طب المجتمع والبيئة وطب الصناعات - كلية الطب - جامعة عين شمس.

٣ – أ. د/ حسام الدين حسن البرمبلي

أستاذ ورئيس قسم العمارة - كلية الهندسة - جامعة عين شمس.

٤ – د / نهلة صلاح علي

مدرس علم النفس البيئي بقسم العلوم الإنسانية البيئية

كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية - جامعة عين شمس.

ختم الإجازة

أجيزت الرسالة بتاريخ: / /٢٠٢١

موافقة مجلس الكلية: / /٢٠٢١ وافقة مجلس الجامعة: / /٢٠٢١

قال تعالـى:

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

(وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ)

صدق اللَّهُ العظيم

سورة هود الآية (٨٨)

إهـــــــــداء

إلى أمي.... من علَّمتني العطاء، وغمرتني بحنانها وكرمها رحمة الله عليها.

إلى أبي..... من رحل عن عالمنا، وما زال دويُّ نصائحه يوجهني.

إلى إخوتي.... سندي وعضدي ومشاطري أفراحي وأحزاني.

إلى زوجتي.... رفيقة الكفاح التي لم تبخل بوقت أو جهد لمساعدتي.

إلي أولادي.... إبراهيم، وصالح، وأدم.

إلى جموع الأهل والأصدقاء.

وأخيراً شكري وتقديري لمن قدم لي ولو كلمة طيبة من خلال مرحلة الدراسة ممن ورد أسماؤهم ومن لم ترد أسماؤهم، ومن أعماق قلبي أقدم لهم تقديري واحترامي وأقدم لهم هذا العمل المتواضع.

الباحث

أحمد إبراهيم محمد الروبي

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين. يطيب للباحث بعد أن وفقه الله إلى إنجاز هذا العمل العلمي المتواضع أن يتقدم بعظيم الشكر والامتنان إلى:

الأستاذ الدكتور/ حاتم عبد المنعم احمد أستاذ الاجتماع البيئي بقسم العلوم الإنسانية البيئية – كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية – جامعة عين شمس.

والأستاذ الدكتور/ أحمد عصمت السيد على شومان أستاذ طب المجتمع والبيئة وطب الصناعات – بجامعة عين شمس.

والأستاذ الدكتور/ حسام الدين حسن البرمبلي أستاذ ورئيس قسم العمارة – كلية الهندسة – بجامعة عين شمس.

والدكتورة / نهلة صلاح علي مدرس علم النفس البيئي بقسم العلوم الإنسانية البيئية – كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية – جامعة عين شمس.

على تفضلهم بقبول الإشراف على هذا البحث بالرغم من المسئوليات الكبيرة لديهم حيث أنهم أعطوا الباحث من جهدهم ووقتهم الكثير، ولما كرسوه من وقت وجهد فى متابعة فصول الرسالة، ولما أبدوه من روح علمية صادقة ومخلصة جعل لملاحظاتهم وتوجيهاتهم أبلغ الأثر في إعداد هذه الرسالة بشكلها الحالي، وأرجو من الله العلى القدير أن يجزيهم عنى خير الجزاء حيث كانت لتوجيهاتهم أعظم الأثر في إخراج هذا البحث بصورته الحالية كما أجد من واجبى أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير لكل من:

الأستاذ الدكتور/ محمود عبد الحميد حسين أستاذ علم الاجتماع – كلية الآداب – جامعة دمياط، وعميد المعهد العالي للدراسات الإسلامية بالقاهرة.

والأستاذ الدكتور/ أكرم فاروق محمد أستاذ العمارة – كلية الهندسة – جامعة عين شمس.

والذي أسعدني قبول سيادتهما مناقشتي، وهو شيء شرفت به.

كما أتوجه بجزيل الشكر لكل من:

١- **د/ أحمد فخري محمد حسن هاني** أستاذ علم النفس المساعد – رئيس قسم العلوم الإنسانية البيئية – كلية الدراسات العليا للبحوث البيئية – جامعة عين شمس.
٢- **د/ حسنى إبراهيم عبد العظيم** أستاذ علم الاجتماع المساعد – كلية الآداب – جامعة بني سويف.
٣- **د/ سهام عبد الحميد فرحات** أستاذ الأنثروبولوجيا المساعد – كلية الآداب – جامعة بني سويف.
٤- **د/ أحمد محمد غانم** رئيس قسم الإدارة التعليمية والتربية المقارنة – كلية التربية – جامعة بني سويف.
٥- **د/ نصيف غالي حنا** مدرس علم الاجتماع والعلوم السلوكية – كلية الأعلام والعلاقات العامة – جامعة النهضة.
٦- **د/ آمال حسين محمد** مدرس علم النفس – كلية الدراسات العليا للبحوث البيئية – جامعة عين شمس.
٧- **د/ دينا جمال زكي** مدرس علم الاجتماع – كلية الدراسات العليا للبحوث البيئية – جامعة عين شمس.
٨- **د/ الشيماء بدر عامر** مدرس علم النفس البيئي – كلية الدراسات العليا للبحوث البيئية – جامعة عين شمس.
٩- **د/ إيمان علي علي مصطفي** مدرس الأنثروبولوجيا – كلية الآداب – جامعة بني سويف.
١٠- **د/ إيمان حلمي علي** مدرس أصول التربية – كلية التربية – جامعة بني سويف.

وذلك لقبولهم التحكيم على الاستبيان الخاص بالرسالة وعلى ما قدموه لي من توجيه صائب وعون حول العديد من القضايا العلمية. فجزاهم الله عنى خير الجزاء.

الباحث

أحمد إبراهيم محمد الروبي

مستخلص الدراسة

تعد البيئة المدرسية بكافة عناصرها ومدخلاتها ومتطلباتها عاملاً مهماً ومحدداً لكفاءة النظام التعليمي ومخرجاته كماً ونوعاً، وللعناصر الاجتماعية والمادية أثر كبير على نجاح النظام التعليمي وتحقيق الأهداف التي يطمح لها الأفراد والمجتمع للوصول إليها علي حد سواء، وقد لاحظ الباحث من واقع تجربته في المدارس ضعفاً في بيئة المدارس متمثلة في متطلباتها الاجتماعية والمادية، ولتلك المتطلبات أهمية كبري في التحصيل الدراسي واستقرار التلميذ داخل المدرسة، فلا بد من طرق هذا الباب ومعرفة كل جوانبه لتعزيز الإيجابيات ومعالجة السلبيات.

ولدراسة هذا الموضوع قام الباحث بتصميم استمارتي استبيان لكل من التلاميذ ومديري المدارس، وبلغت العينة للتلاميذ ٤٠٠ استمارة، بينما بلغت استمارة مديري المدارس ١٥ استمارة وذلك لجمع المعلومات وتضمنت الاستمارة بيانات منها (اسم المدرسة، والصف الدراسي، والنوع، وعدد أفراد الأسرة، ووظيفة الوالدين، ومحل الإقامة، والموطن الأصلي للأسرة، وقرب المدرسة من منزل المبحوث، وكيفية الذهاب للمدرسة، واليوم الدراسي، وعدد التلاميذ بالفصل، إلي جانب قياس العوامل الاجتماعية والعوامل الفيزيقية المرتبطة بالمبني المدرسي). واستخدم الباحث المنهج العلمي: منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة ومنهج دراسة الحالة والمنهج الوصفي المقارن.

وتوصلت الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمقياس العوامل الاجتماعية وارتفاع لمستوي العلاقات الاجتماعية بمدارس الريف عن الحضر بمحافظة بني سويف، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمقياس العوامل الفيزيقية مع ارتفاع نسبي لمستوي البيئة المادية للمبني المدرسي بمدارس الحضر عن مدارس الريف، وجود علاقة طردية موجبة بين العوامل الاجتماعية وبين العوامل الفيزيقية مما يدل علي وجود ارتباط بين ارتفاع مستوي العلاقات الاجتماعية بالمدرسة مع ارتفاع جودة المبني المدرسي وخاصةً بمدارس الحضر بمحافظة بني سويف.

كما أشارت نتائج الدراسة لتأثر العوامل الاجتماعية والعوامل الفيزيقية علي مشاركة التلاميذ في الأنشطة المدرسية. وأن هناك علاقة دالة عكسية بين عدد التلاميذ داخل الفصل ومجموع العوامل الاجتماعية مما يدل علي تأثير كثافة الطلاب داخل الفصول علي مستوي العلاقات الاجتماعية داخل مجتمع المدرسة ككل، هذا وقد خلصت نتائج الدراسة أيضاً إلي أن متطلبات الأمن والسلامة المدرسية جاءت بدرجة متوسطة من حيث توافرها داخل المدارس، وذلك من تقديرات مديري مدارس العينة بمحافظة بني سويف.

وأوصت الدراسة لأهمية النظرة الشاملة للمبني المدرسي باعتباره نسق أيكولوجي من وحدات فيزيقية، ووحدات اجتماعية في إطار تفاعلي وتكاملي. حيث يتأثر الإنسان بالمكان، وخاصةً المدرسة التي يقضي فيها التلميذ فترات طويلة.

- **الكلمات المفتاحية: العوامل الاجتماعية، العوامل الفيزيقية، المبني المدرسي، مرحلة التعليم الأساسي.**

ملخص الرسالة

- مقدمة الدراسة:

يعتبر التعليم أحد الركائز الأساسية التي تقوم عليها نهضة الأمم والمجتمعات، وذلك لما له من أهمية في إعداد العنصر البشري القادر على مواكبة وتحمل أعباء عملية التنمية، وهي الأهمية التي أخذت تتعاظم أكثر مع التطور المسجل في شتى ميادين الحياة الأخرى، الأمر الذي جعله مدفوعاً إلي مواكبة هذه التطورات من خلال التعديل والتطوير الذي يطال كافة مكونات وعناصر العملية التعليمية من (برامج، مناهج)، ومع كل تطور تشهده نظريات التعليم، يصبح ضرورياً تكييف البيئة المدرسية مع الاحتياجات التعليمية الجديدة والتوجهات التربوية الحديثة، بهدف الوصول بها إلى التأثير الايجابي في العملية التعليمية ككل.

وتتمثل البيئة المدرسية في مجموعة العوامل الفيزيقية المادية كالمبني المدرسي وتهويته وإضاءته والأثاث والمرافق والملاعب والمساحات الخضراء، والعوامل البشرية من تلاميذ ومعلمين وإدارة، وعوامل اجتماعية من علاقات متبادلة ومناخ عام يحيط بالتلاميذ داخل نطاق المدرسة يؤثر في نموه العقلي والانفعالي والاجتماعي وفي اتجاهاته.

وتتمثل جوانب البيئة المدرسية في:

١- الجانب الأيكولوجي والفيزيقي.

٢- المنظومة الاجتماعية والتي تعني بالعلاقات بين الأفراد.

ويعد المبنى المدرسي من الدعائم الأساسية في نظام التعليم، وترجع أهمية المباني المدرسية كونها بيئة حاضنه للتلاميذ، لذا فقد حظيت بعناية كبيرة في جميع النظم التعليمية، ومع التطور الحاصل في جميع المجالات ومن ضمنها مجال التربية والتعليم يجب علينا الاهتمام بالمبنى المدرسي من جميع الجوانب بدءً بالتصميم والتشييد ثم التجهيز. ولا يمكن أن تقوم بالعملية التعليمية بشكلها الصحيح دون الاهتمام والعناية بالمكان الذي ستتم فيه هذه العملية.

- مشكلة الدراسة:

تعد البيئة المدرسية بكافة عناصرها ومدخلاتها ومتطلباتها عاملاً مهماً ومحدداً لكفاءة النظام التعليمي ومخرجاته كماً ونوعاً وللعناصر المادية في هذا النظام من البيئة وملحقاتها ومدي توفرها أثر كبير على نجاح النظام التعليمي وتحقيق الأهداف الفردية التي يطمح لها الأفراد والمجتمع للوصول إليها، وقد لاحظ الباحث من واقع تجربته في المدارس ضعفاً في

بيئة المدارس متمثلة في متطلباتها الاجتماعية والمادية، ومما لها أهمية كبري في التحصيل الدراسي واستقرار التلميذ داخل المدرسة فلا بد من طرق هذا الباب ومعرفة كل جوانبه لمعرفة الإيجابيات ومعالجة السلبيات.

ومما لاشك فيه أن المبنى المدرسي هو أحد العوامل الهامة لنجاح العملية التعليمية وبالرغم من أن البلاد قد مرت بتغيرات واسعة في شتى المجالات التكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية، إلا أن تطوير المبنى المدرسي لم يواكب تلك التغيرات مما أدى إلى عدم ملائمة الأبنية التعليمية لهذا التطور، مما أدي إلي حدوث نقص وقصور نوعى فيها فصارت تلك المنشآت القائمة لا تفي باحتياجات العملية التعليمة ومتطلباتها ولا تحوى الأنشطة اللازمة والتي تعد التلاميذ تربوياً وثقافياً واجتماعياً.

وعليه تتناول الدراسة الإجابة على السؤال التالي ما هي العوامل الاجتماعية والفيزيقية المرتبطة بالمبني المدرسي ودورهما في اشباع احتياجات التلاميذ بمرحلة التعليم الأساسي؟

- **أهمية الدراسة:**

ترجع أهمية الدراسة إلى:

١- أهمية المدرسة كأحد أهم الركائز الأساسية للتنشئة الاجتماعية، فالتلميذ يقضي وقت طويل في بيئتها، فإذا كانت تلك البيئة جيدة ومتكاملة فسوف تساعد علي تلبية احتياجات العملية التعليمية، وبالتالي إتمام عملية التنشئة الاجتماعية بشكل ايجابي مما يساعد في النهاية إلي تقديم مواطن سوي متفاعل مع قضايا ومشكلات بيئته.

٢- أهمية المنظور البيئي الشامل في دراسة المبني المدرسي ودوره في تحسين العملية التعليمية.

٣- أهمية توفير الخدمات التعليمية ودورها الرئيس في حدوث التنمية ومن ثم أهمية دراسة أسباب تدهورها وعدم تلبيتها لاحتياجات التلاميذ، أو غياب متطلبات الأمن والسلامة بها، وما يترتب علي ذلك من مشكلات اجتماعية وصحية ونفسية علي التلاميذ.

٤- أهمية تحديد الملامح المميزة للمباني المدرسية والفراغات التعليمية المتخصصة، والتي تحقق متطلبات الخطة التعليمية واحتياجات التلاميذ.

٥- أهمية الوصول لتحديد دقيق لأهم المشكلات الفيزيقية التي تواجه المبني المدرسي القائمة بشكل خاص، والبيئة المدرسية بشكل عام والتي تحول دون الوصول إلي متطلبات واحتياجات التلاميذ داخل المدارس.

٦- أهمية الدراسات المقارنة للخروج بأهم العوامل الاجتماعية والفيزيقية التي تساهم في مواجهة مشكلات البيئة المدرسية في كل من الريف والحضر.

٧- بالرغم من أهمية البيئة الاجتماعية والفيزيقية للمدرسة، إلا أنها لم تحظ بالقدر الكافي من الدراسات ذات النظرة الشاملة للأبعاد الاجتماعية والمشيدة والتربوية والمعمارية.

- **أهداف الدراسة:**

تسعى الدراسة إلى:

١- رصد أهمية المبني المدرسي وإبراز دوره في تحسين سير العملية التعليمية.

٢- التعرف علي واقع المبني المدرسي القائم بمرحلة التعليم الأساسي ومدى أثرة علي العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ وبعضهم البعض أو بين التلاميذ والمعلمين أو بين التلاميذ وإدارة المدرسة.

٣- تحديد خصائص البيئة الفيزيقية للمدرسة وتحديد الملامح المميزة للمبني المدرسي من الموقع والفراغات التعليمية المتخصصة، والتي تحقق متطلبات العملية التعليمية وأثر ذلك علي مشاركة التلاميذ في الأنشطة المدرسية أو الأنشطة الخدمة للبيئة المحيطة.

٤- الكشف عن أهمية المبني المدرسي اجتماعياً وبيئياً والوقوف علي مدي توافر متطلبات الأمن والسلامة بها.

- **تساؤلات الدراسة:**

تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

" ما هي العوامل الاجتماعية والفيزيقية المرتبطة بدور المبني المدرسي في إشباع احتياجات تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في الريف والحضر بمحافظة بني سويف؟ ونظراً لعمومية السؤال فقد تم تفريعه إلى الأسئلة التالية:

١- ما هي درجة مساهمة العوامل الفيزيقية (المبني المدرسي) في تعزيز العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ وبعضهم البعض أو بين التلاميذ والمعلمين أو بين التلاميذ والإدارة بمدارس الريف والحضر؟

٢- ما درجة مساهمة العوامل الاجتماعية في مشاركة التلاميذ بأنشطة المدرسة بمدارس الريف والحضر؟

٣- ما درجة مساهمة العوامل الفيزيقية للمدرسة في مشاركة التلاميذ بأنشطة المدرسة بمدارس الريف والحضر؟

٤- هل هناك علاقة ارتباطية بين عدد التلاميذ داخل الفصول وبين العوامل الاجتماعية والعوامل الفيزيقية داخل المدرسة بمدارس الريف والحضر؟

٥- هل هناك علاقة ارتباطية بين مدارس الفترة الواحدة ومدارس الفترتين وبين العوامل الاجتماعية والعوامل الفيزيقية داخل المدرسة؟

٦- ما هي أهم المشكلات التي تواجه المبني المدرسي بشكل خاص، وبيئة المدرسية بشكل عام والتي تهدد متطلبات الأمن والسلامة لمدارس مرحلة التعليم الأساسي؟

- **نوع الدراسة:**

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية المقارنة، لأنها تعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها من خلال تحديد العوامل الاجتماعية والفيزيقية المرتبطة بدور المبني المدرسي في إشباع احتياجات تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، والمقارنة بين مدارس الريف والحضر في محافظة بني سويف.

- **منهج الدراسة:**

استخدم الباحث المنهج العلمي: منهج المسح الاجتماعي بالعينة، ومنهج دراسة الحالة والمنهج الوصفي المقارن.

- **أدوات الدراسة:**

استعان الباحث باستخدام الأدوات الآتية:

- استبانه التلاميذ لقياس العوامل الاجتماعية والعوامل الفيزيقية المرتبطة بالمبني المدرسي.
- استبانه مديري المدارس لقياس متطلبات الأمن والسلامة المدرسية.

- **مجالات الدراسة:**

- **المجال الجغرافي:** ويقصد بالمجال الجغرافي المنطقة الجغرافية التي أجريت بها الدراسة وقد تم اختيار محافظة بني سويف وهى تقع في شمال الصعيد حيث تضم (٧) مراكز إدارية، و(٧) مدن، و(٣٩) وحدة قروية، و(٢٢٥) قرية تابعة، ويبلغ حجم سكان المحافظة ٣,٢٧١,١٣٣ نسمة يمثل الحضر منهم ٥١,٥%، بينما